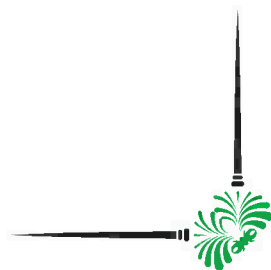
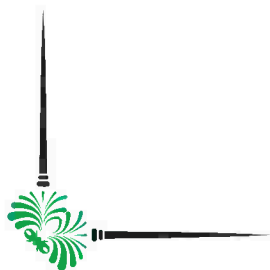


إهداء إلى مدينتي عنيزة

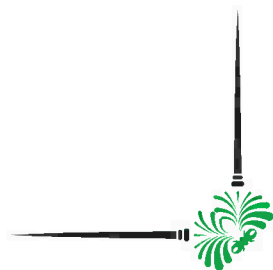
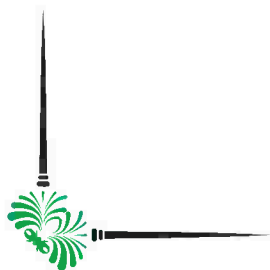
شعر
ماجد بن عبد الله الطريّف
المشرف على موقع تعليم متفوق
المدرس في المعهد العلمي في عنيزة

إهداء إلى مدينتي عتيقة





إهداء إلى مدينتي عتيقة



المقدمة

إهداء إلى عنيزة

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على نبينا الأمين،
وعلى آله وصحبه أجمعين، ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين.
أما بعد:

فقد سئل حكيم: بم يعرف وفاء الرجل؟
قال: (بجبه لأوطانه، وصلته لإخوانه، وتذكره لما مضى من
أزمانه)

إن حب الإنسان لوطنه كحب الطير لعشه، حب فطري
مركوز في القلوب تزيده الأيام فينمو كلما نمت القلوب، وإذا كان
هذا الوطن عامراً بالإيمان وتحكيم شرع الله يتسابق أهله للطاعات
زاد ذلك في محبة الوطن وأهله، واجتمع القلب والعقل في محبته
كما أقول:

سألت قلبي قال: حبك غالب سأورت عقلي قال: حبك واجب

وإن مظاهر الجمال في عنيزة وروعها الخلافة وحضارة مجتمعتها
ورقي تعليمها والطبيعة الشعرية لها زاد محبة أهلها لها حتى صارت
محبتهم لها مضرب الأمثال.

وإني ابن عنيزة فيها نشأت، ونشأ أجدادي كما أقول:

أنا من عنيزة في عزيز المنزل وأبي بناها في الزمان الأول

فجدي زهري بن الجراح السبيعي هو أول من أسس قلب
عنيزة في القرن الهجري السابع وكان زعيم قبيلته، وأخوالي بني
خالد هم من أسسوا قسم الجناح فيها، فلا عجب أن أشرب حب
عنيزة مع مائها صغيراً وأنظمه أشعاراً فيها كبيراً.

فكم جدُّ لنا على هذه الأرض الطيبة نما فيها، وكافح في
الحياة، وتعبد لله فيها، وصلى وسجد على ترابها الطاهر، ولهذا
فلا عجب أن نحب عنيزة حبا راسخا خالدا حتى نلقى الله.
حتى أني أقول:

فلو أني دخلت جنان عديني سأسمي جنة فيها عنيزة

ولا يعني حبي لعنيزة معاداتي لغيرها من بلدان القصيم أو
غيره كما قد يعمل أهل العصية فمعرفة مزايا مدينة لا يعني عدم
وجود مزايا في غيرها وأنا القائل:

**ألا أن بلدان القصيم وأهلها أصابع كف حسنها في اجتماعها
وهم كالثريرا في اجتماع ورفعته وبسمتهم في الخير مثل شعاعها**

وكلها بلاد يذكر فيها اسم الله، ولهذا لها محبة في قلوب كل
عباد الله .

أسأل الله برحمته وكرمه أن يزيد عنيزة وكل بلاد المسلمين في
كل يوم خيرا، وأن يزيد أهلها لها حبا، وإن يجعل حبهم لها زيادة
لها في نشر الخير فيها حتى يعمهم الله جميعاً برضاه وبركاته.

والحمد لله رب العالمين

ماجد بن عبد الله الطريّف
المدرس في المعهد العلمي في عنيزة

عنيزة

- نُشرت هذه القصيدة في جريدة الجزيرة

وحكيت للأفلاك عن حبي لك
لما ترشّف خاطري من نورك
فبوصف كل جمال أرض وصفك
في روحه ثقل فيمقت سحرك
حجبوا السحاب فما يروي أرضك
نبت وما اخضرت ذوائب نخلك
فبنوك إن فخر الخلاق فخرك
من ذا الذي يقوي فيسلب روحك؟
هي طير إلهام يغرد فوقك..
في نشوة الشعراء أنشد شعرك..
متفكراً مستلهماً من فكرك..
وأجبل طرفي في محاسن روضك
بالله كيف أعيش إن فارقتك؟..
فالأرض في عينيّ سهل حقولك..
من ملهم يلقى إليه بوحيك
وأرى الغضى شجر الهوى في رملك
ثمّل إذا ما مرّ فوق ربوعك
والبدر مبتسم لمراى حسنك

أنشدت ساحرة المدائن وحيك
وطويت آفاق الوجود محلقا
لك يا عنيزة كل حسن باهر
كم حاسد لك لا يقر قراره
حسدوك حتى لو أطاقت كفهم
ولو استطاعوا مانما في رملك
لا تجزعي مهما تطاول كيدهم
وهيبهمو سلبوك فخرك كله
روح ترفرف في السماء كأنما
فلكم نظرت إلى سمائك ملهماً
ولكم نظرت إلى رمالك مطرقاً
ولكم أكحل ناظري بتربك
شوقاً إليك وإنني في أرضك
قد عشت عمري لست أعشق غيرك
يا أرض عبقر دون جن كم لك
فيض الجمال أراه يكسو روضك
والطير في أعلى السماء مغرد
والسحب نشوى، والنجوم نواظر

يا من تغنى الملهمون بليليك
هو ليس عندي ما يوقّي حقك
مهلاً، فإنشادي سيملاً سمعك..
وبإذن ربي سوف أرفع ذكرك

يا واحة الشعراء في أرض الهدى
ما قلتهُ وشدوت في ترديده
هو بعض لحن كان في قيثارتي
ولسوف أدفع من يصول مجدك

موطن الإلهام

- نشرت هذه القصيدة في جريدة الرياض

كل شيء في بلادي	كنسيم الفجر ساحر...
كشذى الأزهار عطرًا	وكضوء الشمس باهر...
خضرة الأشجار فيه	كللت هام المنائر...
وغدت مثل كساء	لجبين الأرض ساتر...
ورمال التبر فيه	طوقته كالأسوار...
فيه نخل باسقات	كحسان في ضفائر...
فيه جال الطير يشدو	فوق أيك الروض طائر...
فيه يجري الماء عذباً	بين دوح الروض سائر...
فيه أزهار ربيع	ساحرات للنواظر...
فيه من كل جمال	فيه كل الوصف قاصر...
فيه حسن الليل غامر	وجمال الصبح أسر...
فيه واحات وواد	فيه آثار غواير...
وسهول وتلال	وبواد وحواضر...
كل هذا في بلادي	كيف لا يلهم شاعر...

عنيزة الفيحاء

إذا ضاقت عليك الأرض يوماً
هي الفيحاء كم وسعت قلوباً
فإن عنيزة رحب مداها
سمت وعلت وحامت في فضاها

نخيل عنيزة

هنا ينبت النخل مثل الغضا
غذاه ورواه حتى نما
نباتاً كريماً زكا مغرسه
ونحن بأجفاننا نحرسه

صبراً عن عنيزة

أصبر نفسي إنني إن تركتها
أفارق أرضي وهي في العين ضوءها
لما تشتهي لم تستطع فرقة الأهل
فيصبر قلبي راضياً حكمة العقل

لقاء عنيزة بعد غياب!

يا جنة نجد حيينا
قد طارت نحوك أفئدة
هبي من أنس لاقينا
ونسيمك هب ليحيينا
أفنخلك يوماً ناسينا
أفليس هواك ينادينا
من بُعدٍ ننشد أشعاراً

فتاة من عنيزة

أريد فتاة من بلادي وفيّة
إذا صحتُ من حبي عنيزة لم تقل
لأرضي إن بانّت تجن لتربها
وماذا بها كيما تهيم بحبها
أقول بشعري ما يجيش بقلبها
ولكن من تهفو لشدوي كأنما

قلب نجد

ألا يا نجد من ينكر هواك
فما آتاه رب الحسن قلباً
ومن يهجر عنيزة في رباك
ولا عيناً لتبصر ما حباك

عنيزة الغضا وجريـر

يقول جرير:

فإني ولو لام العواذل مولع
بجب الغضا من حب من لا يزايله
وأقول:

هذا جرير قد تولع بالغضا
لكن لي حباً لأشجار الغضا
من حب إلفٍ للغضا لم يرحل
وربوعه حتى وإن لم تحلل
هي تربة فيها جذور مشاعري
وبمائها المنساب خير المنهل

عنيزة جنة الحسن

عنيزة يا نشوة العاشقين ويا نفثة الشعر للملممين
ويا منبع العلم للعالمين ويا جنة الحسن في العالمين

جفا قلب لا يحب عنيزة

جفا كل قلب لا يجيش بحبها ففرقان ما بين القلوب هواها
وكل فؤاد رقّ حين رآها فؤاد نقّي فاض فيه نداها

حبي عنيزة ملهمي

حبي عنيزة ملهمي ومعلمي هي سر إبداع تغفل في دمي

أغار على الجميلة

أغار إذا رأيت بها بليداً لنسيم النفس يمشي في رباها..
وأهوى لو رميت به بعيداً تقعر البحر أو أرض سواها..
فإن عنيزة خلقت لتجوي صنوف المبدعين على ثراها..
ولم تخلق لذي لؤم وجهل ربا فيها ولم يعرف هواها..

عنيزة العلماء والشعراء

المقطوعة التالية من أقدم شعري في عنيزة نظمته وأنا في أولى
ثانوي سنة ١٤١٠هـ:

عنيزة موئل الشعراء دوماً	ومهد العلم من زمن بعيد
لها جو وإلهام فريد	به نبع النوابع من تليد
لها حب يخالج جوف قلبي	فيلهبه كنار في حديد
لها مجد يجاوز كل وصف	بناه الله للزمن المديد
ومهما كان من مجد فريد	فدوماً قولها: هل من مزيد

مدينة متميزة في وطن متميز

حسبوا عنيزة مثل أي مدينة	لا.. والذي بث الغضا في رملها
أو لم يروا تلك البساتين التي	في قلبها ويروا شمائل أهلها
ويروا عذوبة مائها، وخصوبةً	في أرضها ليست ترى من حولها
ويروا كساء الحسن وهو يلفها	بدوايب خضر لها من نخلها
ويروا قلوب المبدعين إذا انتشت	وترنمت لما مشوا في سهلها
إن المدائن كالنفوس ولن ترى	نفساً كنفس في خلائق فضلها

تحية لأنشطة عنيزة

حيث عنيزة بابتسام أهلها فجميعهم في حبها سَمَّار
يا معشر الشعراء فيها أنشدوا حيوا الجمال معي فليست أغار
هذي عنيزة بالهدى قد زينت أفلا يسرّ بحسنها الأخيار

الحنين لأرض الخير

يحن المرء ما يحيا لأرض ربا فيها وجول في رباها
وداعبه النسيم بها فأرعى زمام القول ينشد في علاها

عنيزة نبع القوافي

عنيزة نبع للقوافي ومنهل لكل فؤاد رائق ماؤه عذب
لكل امرئ فيها من الشعر نفحة تمرّ على قلب ويألفها قلب

والحمد لله رب العالمين

المحتويات

المقدمة.....	٥
إهداء إلى عنيزة.....	٥
عنيزة.....	٧
موطن الإلهام.....	٩
عنيزة الفيحاء.....	١٠
نخيل عنيزة.....	١٠
صبراً عن عنيزة.....	١٠
لقاء عنيزة بعد غياب!.....	١٠
فتاة من عنيزة.....	١١
قلب نجد.....	١١
عنيزة الغضا وجريير.....	١١
عنيزة جنة الحسن.....	١٢
جفا قلب لا يحب عنيزة.....	١٢
حبي عنيزة ملهمي.....	١٢
أغار على الجميلة.....	١٢
عنيزة العلماء والشعراء.....	١٣
مدينة متميزة في وطن متميز.....	١٣
تحية لأنشطة عنيزة.....	١٤
الحنين لأرض الخير.....	١٤
عنيزة نبع القوافي.....	١٤
كتب المؤلف.....	١٦

كتب المؤلف

- ١- هل يومك إسلامي؟ (٧٠ سؤالاً للطلاب)
- ٢- تأملات على ضفاف آيات
- ٣- تملك الثروات الطبيعية البرية في الفقه والنظام السعودي
- ٤- توضيح الولاء والبراء
- ٥- ثمار علم
- ٦- قطرات
- ٧- قصة عالم
- ٨- الصلاة والطلاب
- ٩- تعريف الإيمان لغة وأثره في العقيدة
- ١٠- أحكام وآداب الاستطابة
- ١١- أحكام وآثار استقدام العمالة الكافرة
- ١٢- المتناسقة (طريقة أدبية جديدة، تمزج بين المقالة والقصيدة)
- ١٣- أشعة حكمة
- ١٤- إهداء إلى مدينتي عنيزة
- ١٥- ديوان سماوات
- ١٦- تعليم متفوق